جميع تلك الكتابة فلم يزل كذلك حتى علم القران
فحفظه حفظا جيدا ثم علمه النحو وفنون العلم
ثم علمه سائر العلوم وعلم الفراسة والقياس
فكان احسن اهل زمانه وكان اديبا كاملا
لبيبا عاقلا فهما وحده المعلم كذلك ارسل الى
والده ليعلمه بان ولده قد صار كاملا في جميع
الامور ففرح الملك بذلك وجمع وزراوه
واكابر دولته واراد امتحان ولده واختباره
فارسل الى الشيخ السندباد بالحضور هو وولده
للاختبار ثم ان الفقيه سندباد معلم ابن
الملك نظر الى مولد ابن الملك وطوالعه فوجد
عليه الحكم مدة سبعة ايام وان اراد ان ينطق
في خلالها هلك فخشي السندباد على ابن الملك فقال
لابن الملك انظر الى مولدك فنظر وعلم ما قدر من
الخوف فخاف على نفسه وقال ما الراي الذي
تامرني به ايها السندباد فقال امرك ان لا
تتكلم ولو ضربك الملك بالسياط حتى تمضي السبعة
الايام المخوف عليك فيها فان سلمت تكون لك
شان عظيم وقدر وسيم وتملك الملك بعد
ابيك وان كانت الاخرى فالامر لله من قبل
ومن بعد فقال ابن الملك اخطاتنا بها

المعلم

المعلم وعجلت باعلامك ابي قبل ان تنظر في مولدي
فقال يا ولدي قد كان ما كان وما حملني
على ذلك الا فرحي بك لكن اقدم وتوكل على الله

ثم ان ابن الملك تقدم ودخل على ابيه

فلقيه الوزرا والامرا واقبل عليه الملك وكلمه
فلم يجبه ثم ان الحاضرين استنطقوه فلم ينطق
فتحير والده في امره واغتم الملك لذلك وامر
بطلب معلمه السندباد فاختفى ولم يقفوا عليه
فقال قوم انه سقاه دوا الحفظ فاسكته
وابكمه وقال قوم انه يستحي من حرمة الملك
والحاضرين وقال قوم ادخلوه الدار
يكلمه الجواري لينبلوا عنه الحيا فاستصوب
الملك هذا الراي فامر بادخاله الدار
عند الجواري فدخل الصبي الى قصر ابيه وقد ظن
السد حظيته من حظايا الملك فرات حسنه وجماله
وكماله فهامت به فافتتنت به في ساعتها ووقتها
وقالت انا اخذه عندي فبادرت اليه
واخذته الى حجرها وجعلت تداعبه وتلاعبه
وتعضه وتشمه وتقول له يا ابن الملك مكني
من نفسك وانا بعد ذلك اجعلك في مكان
ابيك واسقيه سقية من السم وننتفع بملكه

Copyright © King Saud University